وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس – المدية –

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

عيوب النطق وانعكاساتها على التعبير الشفهي

السنة أولى متوسط أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات.

إعداد الطالبتين:

- سارة قاسم .

– سارة معاصمي .

– إشراف الأستاذ:

– د. مداني محمد

السنة الجامعية:

2024 – 2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ، الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، و أفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

قال تعالى : "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون " سورة النحل الآية 78 .

وقال رسوله الكريم : "من لا يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل"

وعلى ذلك فإننا نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل :محمد مداني ،الذي تكرم علينا بالإشراف في هذه المذكرة ، الذي ساندنا بكل ما لديه من معلومات ومراجع ، على كل ما قدمه توجيهات ونصائح ... فكان له الأثر الكبير في إثراء هذه الدراسة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن ، فنسأل الله العظيم أن يجزيه عنا خير الجزاء .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساندنا من قريب أو من بعيد ولو بالقليل في إنجاز هذا العمل .....

شكرا لكم ...



إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال فيهما الحق : " ووصينا الإنسان بوالديه حسنا " .

- إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت اللّيالي تنير دربي إلى من تشاركني أفراحي وآساتي ، إلى نبع الحنان أمي الغالية حماك الله وأدامك.
- إلى من أنار لي دروب العلم والمعرفة ، إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي ، أبي العزيز أطال الله في عمرك .
- إلى من أشاركهم حياتي : إخوتي .
- إلى من أكن لهم صدق الحب والحنان ، من يصنعون ابتسامة الحياة : عائلة أمي .
- إلى زوجي الغالي وعائلة زوجي الكريمة .
- إلى أستاذي الفاضل والذي أعتبره أبا لي وقدوة في هذه الحياة شكرا لك على مجهوداتك.
- إلى صديقاتي اللّواتي تأتيني بالقلب الصافي .
- إلى كل من نسيهم قلمي ولم يغفل عنهم قلبي .

سارة معاصمي



إهداء

الحمد لله الذي أنشأ وبرا وخلق الماء والثرا وأبدع كل شيء وذرا الرّحمان على العرش استوى والصلاة والسلام على المبعوث صلى الله عليه وسلم الحبيب المصطفى .

فمن قال أنا لها "نالها" وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها ، لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق مفروشا بالورود لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات ، أهدي هذا النجاح لنفسي أولا التي تجاوزت كل الصعوبات.

و إلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالعمل والإصرار ، واستمديت منه قوتي واعتزازي "والدي العزيز"

وإلى الإنسانة العظيمة شمعة حياتي وشمس دنيتي "أمي الحبيبة "

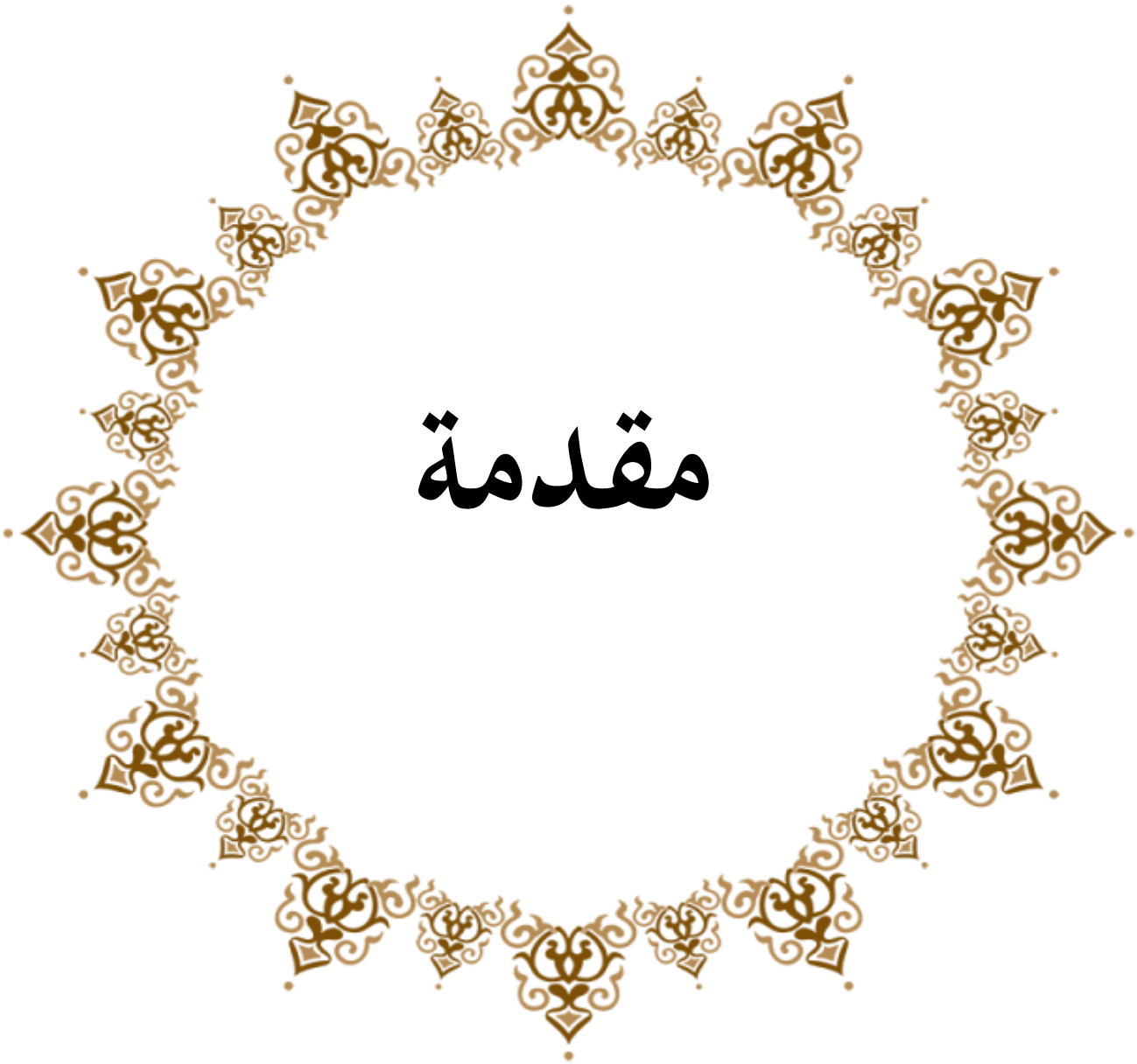
إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل الذي لا طالما شددت عضدي به أختي صباح ، وإلى زوجها الذي كان دوما لي أخا كبيرا حفظه الله ورعاه .

إلى الأيادي العطرة التي رافقتني في مشواري أخوتي وأخواتي ، وأخص منهم معيني في الحياة "سليم"

إلى رفيقات دربي وشقيقات روحي بنات خالاتي " إيمان ومريم" وإلى صديقاتي الغاليات ومؤنساتي .

إلى أبي الثاني عبارات الشكر تخجل منك لأنك أعظم منها ، فأنت من حولت الفشل إلى نجاح

سارة قاسم



مقدمة

تعد اللّغة أساس الحضارة البشرية ، وعامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة ، فهي وسيلة للتفاهم والاتصال والتخاطب ووسيلة من وسائل النمو العقلي و المعرفي والانفعالي ، وهي تشمل الإيماءات والإشارات والتغيرات التي تصاحب سلوك الكلام .

إن من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان ، وكرّمه على سائر المخلوقات، (نعمة البيان) تلك النعمة التي قلّ من ينتبه إليها ، وقلّ من يعرف قيمتها لأن أُلفتنا بها وتعودنا عليها ، أنسانا قيمتها ، قال الله عز وجلّ " الرّحمان، علّم القرآن، خلق الإنسان ، علمه البيان " سورة الرحمان 1-4 .

البيان الذي بواسطته يعبر الإنسان عن مشاعره ، وأحاسيسه ، وآماله وآلامه ، وهو وسيلة الفرد لنقل خبراته وآرائه ووجهات نظره إلى الآخرين وهو وسيلة للتفكير والتدبر في مخلوقات الله .

أمّا النطق ، فهو مجموعة الحركات التي يؤديها جهاز النطق والحبال الصوتية أثناء إصدار الأصوات الفموية أو الأنفية ، وقد لقي النطق عناية كبيرة من علماء العربية وعلماء علم الأصوات قديما وحديثا ، فقد درسوه من جوانبه المتعددة بالوصف والتحليل .

وممّا لا شك فيه أن النطق الصحيح والأداء الجيد ، له سمات ومواصفات يتصف بها حتى يؤدي الغرض المنشود أداء سليما ويحقق الغاية المنشودة من عملية التواصل ، إلا أن الأمور لا تسير دائما على النحو المطلوب ، إذ كثير ما تحدث عقبات تمنع النطق، أو تعطل الأداء، أو تبعد به عن مظاهر الصحة أو الجمال، لما قد يلحق الجهاز الصوتي من أعراض، أو أمراض ، ومن ثم يبرز الحديث عمّا يسمى بعيوب النطق أو الأداء الصوتي .

حيث يعد مجال اضطراب النطق من المجالات التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة خاصة في وطننا ، ويرجع هذا الاهتمام إلى الحد من الآثار السلبية التي تخلفها اضطرابات النطق على الأطفال

والتي تعيق اندماجهم في المجتمع المحيط بهم ، عبر مراحل نموهم ، فالطفل يبدأ في اكتساب اللغة

من المحيط الذي يعيش فيه و تأتي في طليعته "الأسرة " ويبدأ في تكوين رصيده اللّغوي ، لكن تعترض تكوين اللغة متغيرات وعوامل تؤثر على الاكتساب الصحيح بسبب وجود خلل على مستوى الجهاز النطقي ، حيث يتعرض الكثير منهم إلى المواقع المحرجة عند الحديث معهم ،

ويشار إلى أن معظمهم يواجهون مشاكل نفسية وقلة الثقة ، لأنهم لا يستطيعون مواجهة العالم

والتواصل مع الناس ، وهذا ما يظهر خلال المراحل التعليمية ، فكان اهتمامنا منصبا على عيوب النطق

وانعكاساتها على التعبير الشفهي للمتعلمين –السنة الأولى متوسط – أنموذجا –

وتتجلى أهمية هذا الموضوع في ارتباطه الوثيق بمستقبل الطفل ، ولأنه أكثر الحالات المرضية انتشارا في عصرنا، ويهدف إلى معرفة أسباب عيوب النطق معرفة علاجها لضمان قدرة الطفل على التحدث بشكل أفضل ، وقد اختارنا هذا الموضوع لعدة أسباب ذاتية وهي وجود البعض من أبناء أقاربنا يعانون من عيوب النطق ، وهذا ما حفزنا للبحث ولمعرفة أكبر قدر من المعلومات لنصحهم وإرشادهم ، وكذلك حبنا لهذا النوع من المواضيع التي تتعلق بالنطق عامة والصغار خاصة ، وهناك أسباب موضوعية وهي معرفة أسباب عيوب النطق ، ولأنها ظاهرة تحتاج عناية خاصة تهدف إلى علاج هذه الاضطرابات ، وللأخذ بأيدي المصابين بها لتخليصهم من المؤثرات السلبية حتى يصبحوا فعاليين في المجتمع ، ولمعرفة طريقة تعامل الأساتذة والأخصائيين مع هذه الفئة .

وعلى ضوء هذا طرحنا الإشكالية الآتية :

- ما تأثير عيوب النطق التعبير الشفهي ؟

وتأتي هذه الدراسة لتجيب عن مجموعة من الأسئلة هي :

1. ما هي أسباب عيوب النطق ؟
2. ما هي أشكال عيوب النطق ؟
3. كيف تتعامل مع المصابين باضطرابات النطق أثناء نشاط التعبير الشفهي ؟
4. ما هي الإرشادات والنصائح الواجب إتباعها على كل من المدرسة وأولياء هذه الفئة؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة نقترح الفرضية الآتية :

عيوب النطق لها انعكاسات سلبية على التعبير الشفهي للمتعلمين .

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم بحثنا إلى مقدمة ، فصلين وخاتمة وكانت خطة بحثنا كالتالي:

- مقدمة شاملة للموضوع .

الفصل الأول : التأصيل النظري للمصطلحات والمفاهيم

- المبحث الأول : تعريف مصطلح النطق
  1. مفهوم النطق لغة – اصطلاحا .
  2. مفهوم عيوب النطق .
  3. أشكال عيوب النطق .
  4. أسباب عيوب النطق .
- المبحث الثاني : تعريف مصطلح التعبير .
  1. مفهوم التعبير لغة – اصطلاحا .
  2. مفهوم التعبير الشفهي .

3. مجالات التعبير الشفهي.

4. علاقة التعبير الشفهي بأنشطة اللغة العربية .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية .

دراسة عيوب النطقية الأكثر انتشارا في صف السنة الأولى متوسط بين المتوسطات .

- أسباب عيوب النطق.
- العلاجات المقترحة من طرف المختصين .
- طريقة تعامل الأساتذة مع التلاميذ الذين يعانون من عيوب النطق .

الاستبانة :

قمنا بتوزيع استبيانات على الأساتذة بخمسة مدارس تحتوي على 13 سؤالا قسمناها إلى محورين (– محور البيانات الشخصية – ومحور خاص بالأسئلة التي تخدم موضوعنا) بعدها قمنا بعرض النتائج وتحليلها على شكل جداول والتعليق عليها .

المقابلة : التي كانت مع الأخصائية الأرطفونية نسيمة زياني وثاني مقابلة مع الأخصائية خولة غرناوطي .

خاتمة :

وختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم ما توصلنا إليه من نتائج خلال بحثنا ، وبعض التوجيهات والاقتراحات حول علاج عيوب النطق.

وفيما يخص المنهج المتبع ، فموضوعنا يقتضي المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة وتحليلها .

كما اعتمدنا في بحثنا مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها : ابن منظور لسان العرب ، المعجم الوسيط ، اضطرابات التواصل عيوب النطق واضطرابات الكلام دكتور عبد الفتاح صابر عبد المجيد ، التعبير الشفوي حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه

وتقويمه الدكتور محمد علي الصويكري ، عيوب النطق والكلام في كتاب العين للخليل بن أحمد محمد يونس أحمد السموخلي .

وطبعا ككل باحث قد واجهنا صعوبات نذكر منها :

- نقص المراجع في هذا الموضوع .
- رفض بعض المدراء استقبالنا ، وعدم إجابة بعض الأساتذة عن الأسئلة .
- صعوبة توزيع الاستبانة واسترجاعها .

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الذي رافقنا طيلة إنجاز هذه المذكرة وإلى أعضاء اللجنة الموقرة على قراءتهم لهذا العمل والملاحظات التي تكرموا بها علينا .

الفصل الأول

عيوب النطق أسبابها و أشكالها

المبحث الأول : تعريف مصطلح النطق

1. مفهوم النطق :

لغة : يعرف بأنه مصدرٌ – على فُعُل –للفعل الثلاثي (نطق) الذي يدل أصل معناه على : إخراج الكلام أو الصوت أو ما يتحقق بالإبانة عما في النفس من الفم ، يقال : نَطَقَ يَنطقُ نطقاً ، فهو ناطقٌ ، وهو حسن النطق وأنطقه غيره ، وناطقه واستنطقه أي كَلمهُ، وتناطق الرجلان : تقاولا ، كل شيء : منطقُهُ ونُطقُه ، وكلام كل شيء منطقه ، وكتاب ناطق : بيّن .[1]

وهو مأخوذ من مادة نطق نطقا من باب ضرب ومنطق ، والنطق بالضم اسم منه وأنطقه إنطاقا جعله ينطق ، ويقال نطق لسانه ، كما يقال نطق الرجل ، ونطق الكتاب بين وأوضح، وانتطق فلان تكلم[2] .

اصطلاحا: "إنتاج الأصوات الكلامية الحقيقية سواء كانت منعزلة أم كانت في سياق لغوي متصل وقيل« تلك العمليات التي تتم من خلالها تشكيل الأصوات ، اللبنات الأولى للكلام ، الصادرة عن الجهاز الصوتي كي تظهر في صورة رموز » ، وهو : مجموعة الحركات التي يؤديها الجهاز النطقي أثناء عملية إصدار الأصوات الكلامية .

وتعتمد عملية النطق على " تآزر المناطق العصبية ومراكز الكلام في المخ الذي يسيطر بالتالي على الأعصاب التي تحرك العضلات اللازمة لإخراج الصوت "[3] .

---

[1] محمد يونس أحمد السيموخلي ، عيوب النطق و الكلام في كتاب العين للخليل بن أحمد (ت175ه) 1443ه ، 2022م ص 1896.1897

[2] أحمد بن محمد بن علي المقرئ المصباح المنير ،لبنان دط،ص233-244.

[3] محمد يونس أحمد السيموخلي ، المرجع نفسه ص 1897.

2. مفهوم عيوب النطق :

أ. العيب لغة :

"عاب الشيء والحائط عيبا : صار ذا عيب وعبته أنا أثناء وعابَه عيبٌ وعاباً ، وعيبه تعيبه نسبة إلى العيب ، وجعله ذا عَيب ، يتعدى ولا يتعدى " [1] .

مصدر على – فعل – للفعل الثلاثي (عيب) الذي يدل أصل معناه على" النقصان في ذات الشيء أو في صفته " ، يقال : " عاب فلان فلانا عيبه ، ورجل عيابة : وقاع في الناس وعاب الحائط وغيره ، إذا ظهر فيه عيب ، والعيب والعاب : الوصمة ، أو الأمر الذي يصير به الشيء عيبة ، أي مقر للنقص ،

وعيبه وتعيبه : إذا نسبه إلى العيب (ذمه) ، أو جعله ذا عيب وأصله في المحسوسات ثم استعير لمعنى الذم والسب [2] .

ب. العيب اصطلاحا :

العيب في اللغة بمعنى : الوصمة ، أو الخلل (مثلا في جهاز ، أو في جملة ، أو في المنطق الفكري ، إلخ) ، وهذا يكافيء كلمة (بالإنجليزية : DEFECT) . والعيب في الفقه الإسلامي غالبا مايكون في فقه المعاملات ، مثل.. العيب في المبيع . العيب إجتماعيا هو تصرف غير ملائم ، والمنظور له كتصرف سيئ ضمن المجتمع ، وهذا يكافئ عبارة INAPPROPRIATE BEHAVIOUR بالغة الإنكليزية ، التي تعني " تصرف غير لائق ". وقد يعاقب المجتمع مرتكب العيب بدرجات متفاوتة بحسب التصرف ، وقد تتدرج العقوبة من نظرة الإزدراء إلى القتل ، بحسب المفاهيم الإجتماعية السائدة [3].

ج. عيوب النطق :

" تنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار وهي تحدث في الغالب لدى الصغار نتيجة أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها ، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، الطبعة الثالثة 2010ص314 .

[2] محمد يونس أحمد السيموخلي ، عيوب النطق و الكلام في كتاب العين للخليل بن أحمد (ت 175ه) ، 1443ه ، 2022م ، ص 1893 .

[3] – موقع انترنيت :ويكيبيديا، https : //ar.m . wikipedia.org ، 2024/05/20 ، 14:47 .

وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللغة البسيطة lisp إلى الاضطراب الحاد ، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والإبدال والتشويه ، وقد تحدث بعض اضطرابات النطق لدى الأفراد نتيجة خلل في أعضاء جهاز النطق مثل شق الحلق clet plate وقد تحدث لدى بعض الكبار نتيجة إصابة في الجهاز العصبي المركزي cns فربما يؤدي ذلك إلى إنتاج الكلام بصعوبة أو بعناء ، مع تداخل الأصوات ، وعدم وضوحها كما في حالة عسر الكلام dyasrthria وربما فقد القدرة على الكلام تماما كما في حالة البكم mutsim ، كل ذلك يحتم على الاختصاصي علاج اضطرابات النطق والكلام والتركيز جيدا على طبيعة وأسباب الاضطرابات أثناء عملية تقييم حالة الفرد ، وغالبا يشمل علاج اضطرابات النطق وأساليب تعديل السلوك اللغوي وحدها أو بالإضافة إلى علاج طبي ."[1]

تعرَف عيوب النطق ، بأنها : "حالات تصيب الإنسان في طفولته ومراحل سنية أخرى ، تعيق إستخدامه الكلام بالشكل السليم ،أو تمنعه عن النطق جزئيا أو كليَا "

ولقد عرَف العرب عيوب النطق ، وتعددت عندهم أسماءها ، ووصفوا الكثير من الحالات ، تاركين صفحات غنية بالملاحظات النافعة ، لإهتمامهم بحسن البيان ، ومناحي الفصاحة ولم يفت علماءهم ما شاب ألسنة المستعمرين من مظاهر اللكنة وما إليها "[2].

وتعرف اضطرابات النطق : articulation disorders، بأنها :" إعتلال في كلام الأطفال الذين لا يعانون من أي تلف سمعي أو عقلي ناتج عن عدم الإكتساب الكامل للنظام الصوتي للغة الأم " ، وهي : "تلك العوائق التي تعترض سبيل العملية النطقية لدى الطفل في فترة معينة من عمره الزمني أو العقلي " وقيل هي :" إضطراب ملحوظ في النطق ، أو الصوت ، أو الطلاقة الكلامية ، أو التأخر اللغوي ، أو عدم تطور اللغة التعبيرية ، أو الإستقبالية ".

[1] فيضل عفيف ، اضطرابات النطق و اللغة ، مكتبة الكتاب العربي ص 3 .

[2] د. محمد يونس أحمد السيموخلي ، المرجع السابق ص 1903

وتحدث عندما يطرأ خلل ما ، مثل : عيوب في ترتيب الأسنان أو انتظامها أو عيب في سقف الحلق ...

ومن أهم مظاهره اللغوية : الإبدال substitution، أو الحذف omission، أو التحريف distortion،

أو الإضافة addition، أو الضغط pressure [1] .

د. عملية النطق :

تتمثل في إصدار الإنسان للأصوات وإبلاغ رسالته و ذلك عن طريق تحريك أعضاء النطق بطريقة دقيقة وسريعة ، فهي ليست بالعملية السهلة "يصف محمد حسين (1986) عملية النطق بأنه نشاط اجتماعي مكتسب يعتمد على تآزر المناطق العصبية ومركز الكلام في المخ الذي يسيطر وبالتالي على الأعصاب التي تحرك العضلات اللازمة لإخراج الصوت كما يشارك في عملية النطق الرئتان والحجاب الحاجز والأوتار الصوتية والحنجرة والفم والتجويف الفمي واللسان والشفتان ، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على عملية النطق ، كالقدرات العقلية والعوامل الانفعالية ، وحالة الفرد الصحية والنفسية "[2].

و بهذا فإن عملية النطق نشاط اجتماعي يصدر من الفرد بغاية التواصل مع الغير ، و يعد من أكثر العمليات تعقيدا التي يقوم بها الإنسان ويشترك فيها المرسل والمتلقي ، ومن أجل هذه العملية المعقدة يجب توفر قدرات متعددة وهي كالتالي :

- القدرة السمعية .
- القدرة العقلية .
- القدرة العصبية .
- القدرة العضلية .
- سلامة أعضاء النطق .

[1] محمد يونس أحمد السموخلي ، المرجع السابق ص 1895

[2] – سهير محمود أمين ، اضطرابات النطق والكلام التشخيصي والعلاج ، ص41.

3. أشكال عيوب النطق :

تشير الدراسات في هذا المجال إلى أن اضطرابات النطق تعد حتى الآن أكثر أشكال اضطرابات الكلام شيوعا ومن ثم تكون الغالبية العظمى من حالات اضطرابات النطق التي يمكن أن نجدها في الفصول الدراسية ، ويسهل التعرف على هذه الاضطرابات سواء في المدرسة أو المنزل حيث يبدو كلام هؤلاء الأطفال غامضا وغير مفهوم.

ويعرف اضطراب النطق بأنه مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة ويمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة أو الساكنة [1]، كما يعرف بأنه صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة وتحدث في الحروف المتحركة أو الساكنة وتعتبر عيوب النطق أكثر أشكال الاضطرابات شيوعا ومن هذه العيوب:

***الحذف omission** : يحذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ثم ينطق جزءا فقط ، وقد يشمل الحذف أصواتا متعددة وبشكل ثابت فيصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق[2]. وتعتبر ظاهرة الحذف أمرا طبيعيا ومقبولا حتى سن دخول المدرسة ولكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد فالفرد الذي يكثر من مظاهر الحذف للكلمات المنطوقة يعاني مظهر من مظاهر الاضطرابات اللغوية[3] ، ويقال يتضمن " الحذف نطق الكلمة ناقصة أو أكثر ، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة فهم كلام الطفل ،

وفي هذا النوع يقوم الطفل بحذف صوت الحرف أثناء نطقه للكلمة ، ولذا ينطق جزءا من الكلمة ، وقد يحتوي الحذف على أصوات متعددة مثل :

---

[1] –سهير محمود أمين ، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، ص78.

[2] نادر أحمد جرادات ، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق و علاجه ، الأكاديميون للنشر و التوزيع عمان الأردن ، الطبعة الأولى ، 1436هـ ، 2015م ص 189

[3] سميحان الرشيدي ، التخاطب و اضطرابات النطق و الكلام ، نظام التعليم المطور للانتساب ، جامعة الملك فيصل ص 6

خروف وتنطق خوف ، وجوافة تنطق واقة ، وعصفور تنطق عور[1] ."

* **الإبدال substitution** : تشبه مشكلة الإبدال مشكلة الحذف من حيث حدوثها عند الأطفال صغار السن وتوجد هذه العيوب عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه .

على سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف " س " بحرف "ش " أو يستبدل حرف الراء "اللا " فيقول الطفل مثلا " لاكب " لكلمة راكب " سمس " لكلمة شمس " فابت " لكلمة ثابت " تاعة " لكلمة ساعة

" أتل" لكلمة أكل ... وهكذا .

وغيرها من عمليات الإبدال المعروفة لدى الأطفال صغار السن ، والطفل هنا يكتسب مجموعة من الأصوات الساكنة أقل من تلك المكونة لنظام لغته الصوتي مما يدفعه للإبدال الغير الثابت للتعبير عن نفسه .

وينتشر هذا الاضطراب لدى الأطفال في المراحل العمرية من 5-7 سنوات حيث تبدأ مرحلة تبديل الأسنان أو بسبب العوامل التالية :

- عدم انتظام الأسنان من حيث الحجم والقرب أو البعد خاصة الأضراس الطاحنة أو الأسنان القاطعة .
- الخوف الشديد أو الانفعال لدى الأطفال .
- عامل التقليد .

والأطفال هناك لا يدركون لأن نطقهم يختلف عن نطق الآخرين ولكنهم يشعرون بالضيق عندما يجدون أن الآخرين لا يستطيعون فهم كلامهم [2].

حيث يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه كاستبدال (س) بحرف (ش ، ث) أو استبدال (ر) بحرف (و) مثل : خووف بدل خروف ، وهو ما

---

[1] محمد النوبي محمد علي ، مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين و ضعاف السمع ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2010 ، ص 99 .

[2] – سهير محمود أمين ، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، ص79 .

يعرف باللثغة ، وتعد عيوب الإبدال أكثر شيوعا في كلام الأطفال صغار السن و بين عيوب النطق النمائية .

* **التحريف distortion** : يصدر الصوت بطريقة خاطئة ، إلا أن الصوت الجديد يظل قريبا من الصوت المرغوب فيه ، وقد يعود ذلك لأن الهواء يأتي من المكان غير الصحيح أو لأن اللسان لا يكون في الوضع المناسب وينشر هذا النوع من الاضطرابات بين الأطفال والراشدين أكثر من الصغار[1] . ويتميز التحريف في النطق بالثبات و التكرار كما يكون منتشر بين الأطفال أكبر سنا وبين الراشدين أكثر مما ينتشر بين صغار الأطفال وأكثر الحروف تأثرا بهذه العيوب هي الحروف الساكنة والمتأخرة الاكتساب lastaquired ، وقد يتأخر هؤلاء الأطفال عن اكتساب القراءة والكتابة ممّا يؤدي بهم على العزلة وبعض الاضطرابات السلوكية [2].

* **الإضافة addition** : ينطق الطفل الكلمة مع زيادة صوت ما إلى النطق الصحيح وهي أقل العيوب انتشارا [3]. ويقصد بذلك أن يضيف الفرد حرفا جديدا إلى الكلمة المنطوقة (لعبات بدلا من لعبة) وتعتبر ظاهرة إضافة الحروف للكلمات أمرا طبيعيا ومقبولا حتى سن دخول المدرسة ولكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد ذلك العمر فالفرد الذي يكثر من مظاهر الإضافة للكلمات المنطوقة يعاني من مظهر من مظاهر الاضطرابات اللغوية[4] .

- **التقديم :** هو ذلك الاضطراب الذي يقصد به " تقديم حرف على آخر مثل : (رز – زر، ذامية –بايمة) ويظهر بعد ثانية ويختفي بعد الخامسة " [5].
- **اضطرابات الضغط pressure disorders** : بعض الأحرف (الساكنة) تتطلب من الفرد من أجل نطقها بشكل صحيح أن يضغط بلسانه على أعلى سقف الحلق ، فإذا لم

---

[1] نادر أحمد جردات ، المرجع السابق ص 189

[2] سهير محمود أمين ، المرجع نفسه ص 80

[3] نادر أحمد جرادات ، المرجع السابق ، ص 189.

[4] سميحان الرشيدي ، المرجع السابق ص 6

[5] سعيد كمال عبد الحميد العزالي ، اضطرابات النطق و الكلام ، التشخيص و العلاج ، ص 131.

يتمكن الفرد من ذلك فإنه لا يستطيع إخراج بعض الأحرف بالشكل الصحيح . ومن هذه الأحرف التي تتطلب عملية الضغط (الراء ، و اللام) ، وقد يرجع ذلك إلى اضطراب خلقي سقف الحلق (القسم الصلب منه) أو اضطراب في اللسان والأعصاب المحيطة به ويمكن أن توجد جميع هذه الأشكال من اضطرابات النطق لدى الطفل ، كما أن الطفل يمكن أن يعاني من اضطراب واحد ، و معظم اضطرابات النطق هذه تكون غير ثابتة وتتعدل مع نمو الطفل ونضجه ، كما أن مثل هذه الاضطرابات يمكنها أن تظهر في بعض المواقف دون غيرها وهي تتأثر بشدة بالنواحي الانفعالية ، والنفسية [1].

- **اضطرابات أخرى :**

يمكن أن نضيف لاضطرابات النطق السابقة الحالات التي يصعب فيها على (الطفل الكبير) أن ينطق الأحرف والكلمات مع مراعاة حركاتها وقواعد اللغة . هذا بالإضافة إلى اضطراب نجد فيه الطفل (أو الراشد) يكرر نطق حرف معين بشكل آلي . (ترديد الصوت) ، يؤكد على هذا الحرف كما في ترديد حرف (التاء) في النطق ، أو ترديد حرف الفاء (الفأفأة) ، (و الثأثأة) وتسمى مثل هذه الحالات من اضطرابات النطق (بالنطق الآلي) الذي يتردد بشكل يشبه الضغط والصلابة والجمود والتقطع[2] .

4. أسباب عيوب النطق:

الأسباب العضوية :

1-نقص أو اختلال الجهاز العصبي المركزي واضطراب الأعصاب المتحكمة في الكلام مثل : اختلال أربطة اللسان أو إصابة المراكز الكلامية في المخ بتلف أو نزيف أو ورم أو مرض عضوي .

2-عيوب الجهاز الكلامي (الفم – الأسنان- اللسان – الشفتان – الفكان) خصوصا عيوب الشفة العليا وسقف الحلق.

[1] عبد الفتاح صابر عبد المجيد ، اضطرابات التواصل عيوب النطق و أمراض الكلام ، جمهورية مصر العربية ص 61.

[2] عبد الفتاح صابر عبد المجيد ، المرجع نفسه ص 61.

3- عيوب الجهاز السمعي كضعف السمع فتجعل الطفل عاجزا عن التقاط الأصوات الصحيحة للألفاظ وقد يزداد هذا العيب إن لم يكتشف في سن مبكرة .

4- سوء التغذية وعدم الاهتمام بالصحة العامة للطفل.

5- لحمية الأنف وتضخم اللوزتين .

6- اضطرابات الجهاز التنفسي .

7- الضعف العقلي .

8- تأخر النمو .[1]

الأسباب النفسية :

1- الشعور بالنقص .

2- فقدان الحنان من أحد الأبوين

3- المخاوف من الأب أو المدرس فينتج عن خوفه من الخطأ التلعثم .

4- الصدمات الانفعالية كموت قريب مثلا .

5- التدليل الزائد و الاستجابة لرغباته دون أن يتكلم فيكفي أن يشير أو أن يعبر بحركة ما أو نصف كلمة أو كلمة مبتورة .

6- rلق الآباء و دفعهم دفعا ليتكلم منذ طفولته وسنته الأولى .

7- إجبار طفل أشول على الكتابة باليد اليمنى بعد أن تعود على ذلك فيصاحب ذلك لجلجة في الكلام واضطراب نفسي .

8- التأخر الدراسي والإخفاق في التحصيل .

9- الانطوائية والكسل .

10- عدم التوافق بين الأبوين والشجار الدائم بينهما .

---

[1] نادر أحمد جرادات ، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق و علاجه ، الأكاديميون للنشر و التوزيع عمان الأردن ، الطبعة الأولى ، 1436هـ- 2015م ص 198

11- الحروب والكوارث البيئية .[1]

أسباب بيئية :

تعد "من بين الأسباب المؤدية للفروق بين الأطفال سواء في اضطرابات النطق أو الإعاقات الأخرى ، نجد المتغيرات البيئية التي يعيشها الطفل ، وخاصة في السنوات الخمس الأولى التي تشكل الملامح الأساسية لما سيكون الطفل عليه مستقبلا ، فهناك من يعيش في بيئة تعيسة بكل جوانبها ، وهناك من يعيش في بيئة صحية غنية ، كما أن البيئة المدرسية لها أثر في تطور الطفل ، ولكنها لا ترقى إلى مستوى البيئة في نظرنا الخاص لأن الطفل يعيش خلال السنوات الخمس بشكل عام في بيئته الأسرية ، وهذا لا يعني أن نقلل من دور البيئة المدرسية ، فأساليب المعلم التربوية لها دور في إنماء وإحياء قراءة الطفل الكاملة بشكل سليم وجعله عضوا فعالا خاصة عند تفاعله مع أقرانه ليزيد من ثروته اللغوية .

كما أن الطرائق والفنيات المتبعة من قبل المعلم لها أهميتها في جعل الطفل متكيفا أو غير متكيف ، فقد تكون المدرسة دافعا محبطا من خلال الفشل المتكرر الذي يؤدي بالطفل أحيانا إلى الانسحاب والعدوان ، كما يمكن أن يكون حافزا للمتعلم من خلال جعله في وضع نفسي جيد ، وذلك بتوفير جو بيئي للصف وما يتخلَّله[2] "

أسباب أخرى :

1- التحدث مع الطفل في موضوع لا يفهم فلا يجد ما يعبر به فتكون اللجلجة وسيلة كلما ضاع منه اللفظ المناسب .

2- عدم تصويب أخطاء الطفل اللفظية بل تشجيعه عليها أحيانا من باب أنه طفل لا يهم أن يخطىء أو يصب فيقول : مرضان بدل رمضان فلا يجد من يصوب له ، ويقول أنا آكل بدلا من أنا آكل ولا يجد من يصوب له .

3- تقليد من يعانون من عيوب في النطق فينشأ معهم .

---

[1] نفسه، ص 198-199

[2] - ينظر : قحطان أحمد الطاهر ، مدخل إلى التربية الخاصة ، ص359 - 361.

4- تعليمه لغة أخرى غير العربية قبل سن السادسة فينشأ عن تداخل اللّغات فيفكر بلغة ويتحدث بأخرى ولا يستقيم لسانه عندما ينطق بلغته ولا يشعر بالتجارب مع الآخرين عندما يحدث باللغة الأجنبية فينشأ غير متمكن من لغته فينتج عن ذلك نسبة من الأطفال تعاني من اللجلجة .[1]

[1] نادر أحمد جرادات ، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق و علاجه ، الأكاديميون للنشر و التوزيع عمان الأردن ، الطبعة الأولى ، 1436هـ- 2015م ص 200.199

المبحث الثاني : تعريف مصطلح التعبير

1. مفهوم التعبير :

لغة : هو عبرَ عبرًا : جرت دمعته ، ويقال عبرَت عينهُ . فهو وهي عابرٌ و عبرٌ وهي عبرةٌ عبرَ عما في نفسه وعن فلان : أعرب وبيّن الكلام [1]. وفي معاجم اللغة يقال عبَر عما في نفسه : أعرب وبيَّن ،

وعبر عن فلان ، تكلم عنه [2].

اصطلاحا :

هناك الكثير من التعريفات عن التعبير ونسوق هنا بعض منها فيعرفه مجاور(1986) : بأنة إمكانية البوح عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل ، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث .

ويعرفه أبو جابر(1999) بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون [3]

2. مفهوم التعبير الشفهي :

يعد التعبير الشفهي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي ... والواقع لا يأتي النجاح في التعبير التحريري إذا لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفهي ومن هنا يأتي الاهتمام بالشفهي أولا في الخطة الدراسية .

إن هذا النوع من التعبير يعتمد أساسا إعطاء الحرية الكافية للطالب إذ إنه عندما يشعر بحريته في التعبير فإنه يتمكن من اختيار المفردات واستحضار الأفكار ، وصياغة العمل والتركيب [4]. وبهذا فإن التعبير الشفهي هو أسبق من التعبير الكتابي ، وأكثر استعمالا

---

[1] المعجم الوسيط ، ط 4 ، ص 580

[2] محمد علي الصويكري التعبير الشفوي حقيقته واقعه أهدافه مهاراته طرق تدريسه و تقويمه – دار مكتبة المندي للنشر و التوزيع ،الأردن ، الطبعة الأولى 2014ص 12

[3] محمد علي الصويكري ، المرجع نفسه ص 12

[4] سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، دار الشروق ، الأردن ، 2004 ، ط1 ، ص 89

منه في حياة الإنسان ويتم عن طريق النطق ويستلم عن طريق الأذن [1]، ويعرفه أبو معلي(1999) بأنه تدفق الكلام على لسان الطالب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه عن طريق اللسان .

3. مجالات التعبير الشفهي :

مجالات هذا النوع من التعبير متعددة ، إلاَ أنها على الرغم من تنوعها تقوم على إبراز شخصية المتحدث

والاعتناء بقدراته اللُغوية منها :

أ. المناقشة واالحوار :

تعد المناقشة والحوار أحد أهم المجالات التي تعمل على تعبئة التلاميذ ببعض القيم الاجتماعية كاحترام الرأي الآخر وحسن الإصغاء لمن يتحدث أمامهم كما تنمي لديهم القدرة على استثمار الأفكار التي يمكن أن يعبروا عنها بفهم وترابط وحسن عرض سواء كانت هذه الأفكار تعبيرا عمَا سمعوه أو شاهدوه وبهذا يتكون لديهم مخزون لغوي، يستطيعون توظيفه حسب المقام[2].

ب.الخطب واالكلمات والأحاديث :

يتعرض الإنسان للكثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة ، فهناك مواقف تقديم الهدايا، وهناك مواقف تقديم الخطب ، والمحاضرين وحفلات التكريم ، وهناك التقارير التي تتطلب إلقاء كلمة عن المؤتمرات التي حضرها الإنسان أو الرحلات التي قام بها ، إلى جانب ذلك الخطب في الاجتماعات العامة ، وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب والكلمات[3] .

---

[1] محمد علي الصويكري الشفوي حقيقته ، واقعه أهدافه ، مهاراته طرق تدريسه و تقويمه ، دار مكتبة المندي للنشر و التوزيع الأردن الطبعة الأولى ، 2014ص 14.

[2] يوسف الصميلي : اللغة العربية و طرق تدريسها ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر ، ط 1 ، 1998. ص 187-188

[3] محمود رشدي خاطر ، مصطفى رسلان ، تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، دار الثقافة القاهرة مصر (د.ط) 2000ص 139

ج. إدارة الاجتماعات :

تعد الفرص المخصصة للاجتماع عديدة ومتنوعة فهناك النوادي والمجالس والنفايات المختلفة بدورهم واجتماعات الحي ، يجب أن يعلم التلميذ كيف يقومون بدورهم في هذه الاجتماعات وينبغي أن يتجه التعليم إلى تعريف التلاميذ بإدارة الاجتماعات ودور القائمين بها ودور الأعضاء ، وأن يكون هذا التعليم بسيطا وإلى جانب أن يتعلمها التلاميذ وهي المجاملة ، والمقاطعة وكيفية الاختلاف مع الغير [1].

4.علاقة التعبير الشفهي بأنشطة اللغة العربية :

أ. علاقة التعبير الشفهي بالتواصل :

يعد التواصل الوظيفة الأساسية للغة وهو وسيلة المثلى لتنمية قدرات التلميذ التعبيرية، الذي يعد المعلم فيها ،طرفا أساسيا في تحسين تلك المهارات التي يمتلكها المتعلم، ولعل من أبرز الإجراءات الواجب اتخاذها اتجاه التلميذ ما يلي :

إن علاقة التلميذ بالمعلم هي الضمان الوحيد لتطوير المستوى العلمي له ، ويتجلى ذلك في أسلوب الحوار فقد يأخذ المعلم بأيدي التلاميذ ويساعدهم على تحقيق غايات التعبير، فعلى سبيل المثال : قد يؤخذ التلميذ لجولة في مكان قريب أو سفرة إلى مكان جميل ثم يطلب منه إيجاز ما رآه و تبيان رأيه فيه ، والحقيقة أن هذه العملية تساعده على تنمية الذوق وحسن الإدراك وتقريب الصورة لخيال التلميذ لتكون أقرب لخياله ومنه أقدر على استحضارها[2].

ب. علاقة التعبير الشفهي بالكتابة :

تعد الكتابة أحد أسس التعليم والتعلم ، لذا لا بد من العمل على تطويرها وتنمية القدرة على ممارستها ولعل التعبير الشفهي مرتبط بهذه المهارة أيما ارتباط .

إن ممارسة مهارة الكتابة تساعد على ترسيخ المفاهيم والمعلومات التي تستغل فيما بعد في وصف العالم الخارجي للتلميذ ويمكن التمثيل ب :

---

[1] محمود رشدي خاطر ،المرجع السابق ص 141-142

[2] محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية .ص 169

1. الطلب من المتعلمين نسخ دروس معينة من كتاب المطالعة التي تجعل التلميذ قادر على فهم العديد من الظواهر اللغوية من جهة و تعلم الأساليب الإنشائية من جهة أخرى.
2. الطلب من المتعلمين نسخ دروس محببَة ، إلى نفوسهم من خلال كتب خارجية يقرؤونها، فتزداد الذَّخيرة اللغوية والأوصاف الجديدة .
3. الطلب منهم تلخيص قصص معينة ، ما يؤدي إلى ترسيخ الصُّور وتقريب الواقع من المتعلم .
4. قراءة نصوص معينة وبيان آرائهم فيها ، هو ما يكسبهم القدرة على البيان و الكلام .

وعليه فعلاقة التعبير الشفهي وطيدة بمهارة الكتابة ، فعملية التدريب على تلك الأخيرة لا تقف عند مرحلة معينة ، بل تبدأ مع التلميذ في سن متقدمة ، فجميع المتعلمين لهم حاجة للتعبير عن أفكارهم وهو ما يسهم بشكل كبير في صقل مهارة الحديث و الاستماع[1].

علاقة التعبير الشفهي بالقراءة :

تعد القراءة المادة الخام التي تحدث فعل التعبير فمن دون القراءة تبقى الآليات التي يمتلكها التلميذ قيد الجمود لذا يجب التشجيع على زيارة مكتبة المدرسة واستعراض بعض القصص المحببة إلى نفوس الطلبة وتكليفهم بقراءتها بالتتابع ، والآخرون يستمعون وبذلك نمارس التدريب على القراءة الجهرية والاستماع في الوقت نفسه [2].

[1] محسن علي عطية ،المرجع السابق ص 171

[2] المرجع نفسه ص 174

ملخص الفصل :

النطق وسيلة أساسية للتواصل بين البشر ، ولكن غالبا ما تكون هناك اضطرابات نطقية تصيب الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر ، وهذا راجع إلى أسباب عضوية أو نفسية أو أسباب اجتماعية وتظهر في عدة أشكال نذكر منها : الحذف ، القلب والإبدال ... ، وتؤثر هذه العيوب النطقية على الطفل خاصة عند دخوله للمدرسة ويتم اكتشاف ذلك عن طريق نشاط التعبير الشفهي ، الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالنطق ، فتعود بالسلب على المتعلم في كل مجالات التعبير الشفهي سواء كان ذلك داخل الصف أو خارجه .

الفصل الثاني
دراسة ميدانية

الفصل الثاني :

دراسة ميدانية لعيوب النطق و انعكاساتها على التعبير الشفهي .

I. وصف العمل الميداني .

II. تحليل نتائج الاستبانة .

III. نتائج المقابلات .

تمهيد:

يعد التعريف بالموضوع و ذكر أهميته والهدف منه ، وتعداد أسباب اختيار الموضوع ووضع الإشكالية وفرضيات البحث ، والانتهاء من الجانب النظري نتطرق للجانب التطبيقي الذي يعد جانبًا مهمًا في البحث العلمي يساعد في الوصول إلى نتائج قاطعة وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات والتحقق من صحتها وتصحيح الأخطاء إن وجدت ، ويتحقق ذلك عن طريق اللُّجوء إلى أهل الاختصاص في هذا المجال ، في بحثنا نحاول معرفة عيوب النطق وتأثيرها على التعبير الشفهي ، لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و بالتحديد السنة الأولى .

I. وصف العمل الميداني :

أ. **موضوع الدراسة** : ركزنا في هذه الدراسة على عيوب النطق وانعكاساتها على التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحة المتوسطة السنة الأولى –أنموذجا– ومحاولة معرفة أسباب هذه الحالة المرضية وكيفية علاجها من خلال تقديم استمارة تحتوي على أسئلة تخدم موضوعنا .

ب.**عينة الدراسة** : تتمثل عينة الدراسة في أساتذة اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط الذين يُدرسون السنة الأولى في ولاية المدية للموسم الدراسي ألفين وثلاثة عشرون(2023) ألفين وأربعة وعشرون (2024) ، وقد اخترنا الأساتذة كعينة دراسة باعتبارهم محور العملية التعليمية ولقربهم الشديد للمتعلمين وارتباطهم الوثيق ،الذي يمكنهم من النظر إلى اضطرابات النطق المنتشرة لديهم وانعكاسها على نشاط التعبير الشفهي ، ونجد الأساتذة أكثر فطنة وملاحظة لهذه الظاهرة المرضية .

ج . **الدراسة الاستطلاعية :**

لقد قمنا بزيارة كل من المتوسطات الخمس حيث توجهنا يوم 5، 6 ، 7 ، 8 ، 9 من شهر ماي 2024 ، إلى متوسطة حسناوي عامر ، متوسطة البشير الابراهيمي ، متوسطة الشيخ محمد بوسلماني ، متوسطة محمود علاّل ، متوسطة عيسى الديلمي رابح ، على الساعة 9.00 صباحا على التوالي ، حيث قابلنا مدير كل مؤسسة من المؤسسات ، الذين سمحوا لنا بالدخول إلى قاعة الأساتذة وتوزيع الاستبيانات على أساتذة اللّغة العربية، حيث قاموا بالإجابة على الأسئلة المدرجة في الاستبانة كل حسب وجهة نظره وتجربته في الموضوع ، وكانت نهاية هذه الدراسة باسترجاع الاستبانات التي ضاع منها 3 نسخ بالتحديد يوم 14 /2024/05 على الساعة 11.00 صباحا .

د. مكان إجراء الدراسة :

أجرينا الدراسة على مستوى عدة متوسطات:

اسم المتوسطة	الولاية	البلدية
البشير الإبراهيمي	المدية	شلالة العذراوة
حسناوي عامر	المدية	البرواقية
الشيخ محمد بوسلماني	المدية	ذراع السمار
محمود علال	المدية	المدية
عيسى الديلمي رابح	المدية	وامري

هـ. بطاقة التعريف بالمتوسطة :

قمنا بوضع بطاقة تعريف لمتوسطتين من ولاية المدية :

1. اسم المتوسطة : الشهيد عيسى الديلمي رابح

-البلدية : وامري

- نوع البناء : صلب
- نظام العمل : الدوام
- مكاتب إدارية : واحد
- عدد الحجرات : 15حجرة المراقد : لا توجد
- الأنترنيت : لا توجد المكتبة : واحدة
- قاعة الأرشيف : توجد واحدة المخابر : 4 مخابر
- قاعة الرياضة : لا توجد التدفئة : توجد
- المطعم : غير مهيأ ساحة : توجد مرحاض : للذكور و الإناث
- عدد العمال : 15 عامل
- عدد الأساتذة : 35 أستاذ أساتذة اللغة العربية : 5 أساتذة

2. **اسم المؤسسة : محمود علال**

- العنوان : المدية ، قطيطن
- نوع البناء : صلب
- تأسست : 2012
- نظام العمل : الدوام
- مكاتب إدارية : 6 مكاتب
- عدد الحجرات : 14 حجرة المراقد : 4 مراقد
- الأنترنيت : توجد المكتبة : واحدة
- قاعة الإعلام الآلي : توجد المخابر : 2 مخابر
- قاعة رياضة : لا توجد التدفئة : توجد
- المطعم : لا يوجد الساحة : توجد مرحاض : للذكور و الإناث
- عدد الأساتذة : 24 أستاذ أساتذة اللغة العربية : 5 أساتذة

و. تقنية الدراسة :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبانة وقمنا بتوزيعها على أساتذة السنة أولى متوسط لمادة اللغة العربية ، وتعد الاستبانة من أدوات الدراسة الأقل استنفاذا للجهد والوقت، وتسعى للوصول إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا ، وقد تم توزيع خمسا و عشرون (25) استبيانا على أساتذة العربية على مستوى بعض متوسطات ولاية المدية ، من أجل الوصول إلى وجهة نظرهم حول موضوع عيوب النطق وانعكاساتها على التعبير الشفهي ، وقد استرجاعنا اثنين و عشرون (22) استبانة ، حيث كان فيها إحدى عشرة سؤالا ، كل سؤال وضع للإجابة عن أهم الإشكاليات التي أثارت البحث للوصول إلى نتائج دقيقة ، وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة ، والإجابة عن الأسئلة الباقية بحرية تامة ، كما حللنا الأسئلة على شكل أرقام إحصائية ، ثم حولناها إلى نسب مئوية في شكل جدول .

-استخدمنا النسب المئوية المعرفة التكرارات ، وقانون النسب المئوية هو = $\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{العدد الكلي التنازلي}}$

II. تحليل نتائج الاستبانة :

الجدول رقم 01: يوضح توزيع عينة حسب الجنس .

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسب المئوية
أنثى	19	86.36%
ذكر	3	13.63%
المجموع	22	100%

- التحليل :

نرى من خلال الجدول أن نسبة الإناث بلغت 86.36% وذلك يرجع إلى غلبة عنصر النسوة في المؤسسات التعليمية ، ونجد نسبة الذكور 13.63% ويرجع إلى عدم اهتمامهم بمجال التعليم بقدر اهتمامهم بمجالات أخرى .

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع العينة حسب الخبرة .

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	4	18.18%
أقل من عشر سنوات	7	31.81%
أكثر من عشر سنوات	10	50%
المجموع	22	100%

- التحليل :

نرى من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت 50% لخبرة أكثر من عشر سنوات وهذا يعود إلى وجود عدد كبير من الأساتذة القدامى وهذا يعود بالإيجاب على العملية التعليمية ، ونسبة 31.81% لأقل من 10 سنوات ، ثم تليها نسبة 18.18% لأقل من خمس سنوات وهذا بسبب عدم توفر مناصب العمل .

الجدول رقم 03 : يوضح وجود مصابين بعيوب النطق في الصف .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسب المئوية
نعم	18	81.81%
لا	4	18.18%
المجموع	22	100%

- التحليل :

نرى من خلال الجدول نسبة المصابين بعيوب النطق في الصف بحيث بلغت الإجابة بنعم نسبة 81.81% وهذا راجع إلى أسباب عضوية ونفسية وأسباب أخرى ، وبلغت الإجابة ب لا نسبة 18.18% وهي نسبة قليلة مقارنة بسابقتها .

الجدول رقم 04 : يوضح ملاحظات حول ظاهرة عيوب النطق .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسبة مئوية
تزايدت	2	9.09%
تناقصت	5	22.72%
لازالت مستمرة	14	63.63%
لا تدري	1	4.54%
المجموع	22	100%

- التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن ظاهرة عيوب النطق لازالت مستمرة وبلغت نسبتها 63.63% وهذا راجع إلى عدم التكفل بالمصابين وعدم توجيههم للأرطوفوني ، ونسبة 22.72% تمثل المبحوثين الذين يرون أنها تناقصت ونسبة 9.09% التي تمثل تزايد عيوب النطق ، وآخر نسبة هي 4.54% للفئة التي لا تدري .

الجدول رقم 05: يوضح الأسباب المؤدية إلى ظهور العيوب النطقية .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسبة مئوية
عوامل بيئية اجتماعية	5	22.72%
أسباب عضوية	5	22.72%
أسباب نفسية	12	54.54%
المجموع	22	100%

- التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكبر السبب لعيوب النطق أولها هو السبب النفسي الذي بلغت نسبته 54.54% وهذا راجع إلى أساليب التنشئة الأسرية المتمثلة في التدليل والحماية الزائدة والرفض والتمييز بين الأخوة ، أو صدمة نفسية قوية ، ونسبة وهذا راجع إلى أساليب التنشئة الأسرية المتمثلة في التدليل والحماية الزائدة والرفض والتمييز بين الأخوة ، أو صدمة نفسية قوية ، ونسبة 22.72% للعوامل الاجتماعية البيئية ، والنسبة نفسها وهي 22.72% تقر بأن الأسباب عضوية .

الجدول رقم 06: يوضح أشكال الاضطرابات الأكثر انتشارا في الصف .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسبة المئوية
حذف	6	27.27%
الإبدال	3	13.63%
تحريف ، تشويه	9	40.90%
الإضافة	3	13.63%
ضغط	10	45.45%
تقديم	0	0%
المجموع	22	100%

- التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول نسبة 45.45% فيما يخص الضغط وهو أعلى نسبة ، وهذا يرجع إلى اضطراب خلقي في سقف الحلق ، أو اضطراب في اللسان والأعصاب المحيطة به ، ولدينا نسبة 40.90% لشكل التحريف والتشويه وهي نسبة عالية أيضا ويعود سبب هذا الاضطراب إلى انحراف وضع الأسنان أو تساقطها ، أو يكون اللسان في وضعه السليم ، ونجد نسبة 27.27% في الحذف ، ونسبة 13.63% لاضطراب الإبدال ونفس النسبة13.63% لشكل الإضافة ، وآخر نسبة هي 0% لم يخترها المبحوثين وهي تمثل شكل تقديم كما أننا نلاحظ أن عدد الإجابات أكثر من الاستبيانات وهذا راجع إلى اختيار المبحوث أكثر من جواب واحد .

الجدول 07: يوضح مدى استجابة التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق لحصة التعبير الشفهي .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسبة مئوية
قليلة	11	50%
متوسطة	9	40.90%
كبيرة	2	9.09%
المجموع	22	100%

- التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن استجابة التلاميذ الذين يعانون من عيوب النطق لحصة التعبير الشفهي قليلة قد بلغت 50% وهي نسبة عالية وهذا أمر طبيعي فعيوب النطق تؤثر على نشاط التعبير الشفهي خاصة إذا كان الموضوع معقدا وغير مفهوم لأغلبيتهم تكون الاستجابة قليلة ، وبلغت 40.90% للاستجابة المتوسطة وهذا في حالة إذا ما كان الموضوع غير معقد ، بالنسبة للفئة الأخيرة التي شهدت استجابة كبيرة بلغت نسبتها 9.09% وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع وسهولتها التي تجعل المتعلم يفهمها ويستوعبها فتغرس فيه الرغبة في المشاركة في التعبير الشفهي رغم معاناته من عيوب النطق .

الجدول رقم 08 : يوضح مساعدة نشاط التعبير الشفهي في الحد من الخجل لدى التلاميذ .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسبة مئوية
نعم	22	100%
لا	0	0%
المجموع	22	100%

- التحليل :

نرى من خلال الجدول أن كل المبحوثين أجابوا بنعم بحيث بلغت النسبة 100% ويتبين لنا أن نشاط التعبير الشفهي يساعد على الحد من الخجل ويعود ذلك إلى قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره وآرائه داخل الصف والتحدث دون قيود ، والتخلص من الصعوبات التي تواجهها أثناء تحدثه ونطقه للكلام المعبر سواء مع زملائه أو أساتذة لكون التعبير الشفهي يمتاز بالاستمرارية ، ونسبة الفئة الأخرى جاءت منعدمة ب 00.00% .

- جدول يوضح التعليل :

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسب مئوية
ثقة بالنفس	13	59.09%
سلامة لغوية	7	31.81%
فارغة	2	9.09%
المجموع	22	100%

- التحليل:

يوضح الجدول تعليل الأساتذة على إجابتهم حول سؤال إن كان التعبير الشفهي يساعد في الحد من الخجل لدى التلاميذ ، وانحصرت إجاباتهم في رأيين الأول بلغ نسبة 59.09%، وهو الثقة بالنفس بحيث يدربه التعبير على الشجاعة ومواجهة مشاكله وهو ما يقوي شخصيته ، أما النسبة الثانية بلغت 31.81%، وتمثل الأساتذة الذين قالوا السلامة

اللغوية ، وذلك راجع إلى أن التعبير الشفهي يدرب المتعلم على النطق بسلامة ويعطيها القدرة على الحوار والمناقشة ، وهنا يتخلص من مشكل الخجل ، في حين أن آخر نسبة كانت 9.09% واحتوت على إجابات فارغة .

الجدول رقم 09: يوضح تعامل الأستاذ مع اضطرابات النطق .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسبة مئوية
تجاهل الحالة	2	9.09%
إخبار الوالدين	7	31.81%
إحالة تلميذ المتخصص	13	59.09%
المجموع	22	100%

- التحليل :

نلاحظ من الجدول نسبة الإجابات متفاوتة حول كيفية تعامل المعلمين مع التلميذ المصاب فنجد نسبة 59.09% من الأساتذة الذين يقومون بإحالة التلميذ للمتخصص ، لأنه يساعد في التخلص من هذه الاضطرابات النطقية عن طريق المعالجة المستمرة ومتابعة حالته ، بينما الذين فضلوا إخبار الوالدين قدرت نسبتهم 31.81% لأن الوالدين أولى بمعرفة حالة ابنهم ، وآخر نسبة هي تجاهل الحالة التي بلغت 9.09% وذلك لأنهم يعتبرون هذه العيوب غير خطيرة وتزول مع الوقت عن طريق الاحتكاك ببقية المتعلمين .

الجدول رقم 10: يوضح كيفية تعامل الأستاذ مع التلميذ الذي يعاني من الاضطرابات النطقية .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسبة مئوية
نعم	19	86.36%
لا	3	13.63%
المجموع	22	100%

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول نسبة 86.36% من المبحوثين الذين يرون ضرورة معاملة المصاب بعيوب النطق معاملة خاصة وهذا لكي يتخطى المتعلم إصابته ويتعافى بشكل أسرع فالمعاملة تساعده في ذلك وهذا ما يوصي به الأخصائي الأرطفوني بحيث يشدد على ضرورة تعاون الأهل والمدرسة معه ، أما النسبة الأخرى فهي 13.63% أجابت ب (لا) بحيث لا يعامل المتعلم المصاب معاملة خاصة باعتبار عيوب النطق ليست أمرا يستحق ذلك.

- جدول يوضح خطوات التعامل مع المصاب بعيوب النطق للذين قالوا " نعم "

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسبة مئوية
التوجيه	5	26.31%
التشجيع	12	63.15%
المجموع	19	100%

* التحليل :

نرى من خلال الجدول آراء المبحوثين الذين يعاملون المصاب معاملة خاصة وحصرناها في رأيين الأول: التشجيع وقد بلغت نسبته 63.15% وذلك لإكسابه الثقة بنفسه وتحفيزه لتجاوز حالته ، أما الرأي الآخر فكان التوجيه وبلغت نسبته 26.31% ويكون ذلك بتدريبه وإرشاده، كما أننا نلاحظ نقص بعض الإجابات وهذا راجع إلى عدم إجابة المبحوثين عنها.

- جدول يوضح رأي الذين لا يعاملون الذي يعاني الاضطرابات النطقية معاملة خاصة .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسب مئوية
حالة غير دائمة	1	33.33%
عدم وجود الوقت	1	33.33%
المجموع	3	100%

- التحليل :

نلاحظ من خلال جدول الذي يبين آراء المبحوثين الذين لا يعاملون المصاب بعيوب النطق معاملة خاصة ، وجود نسبتين الأولى بلغت 33.33% ترى بأنها حالة غير دائمة ، بحيث يمكن أن تزول مع مرور الوقت ، وهذا راجع إلى كثرة التلاميذ داخل القسم والوقت غير كافي لمعاملة كل واحد منهم على حسب حالته ، كما أننا نجد نقص إجابة أخرى وهذا لأنها تركت فارغة .

الجدول رقم 11: يوضح آثار الاضطرابات على التلميذ مستقبلا .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسب مئوية
نفسية	21	95.45%
ذهنية	0	0%
لغوية	1	4.54%
آثار أخرى	0	0%
المجموع	22	100%

التحليل:

يوضح الجدول آثار اضطرابات النطق على التلميذ مستقبلا ، وقد اختار أغلب المبحوثين الآثار النفسية فبلغت نسبتها 95.45% وهي نسبة كبيرة ، وهذا راجع إلى مساس عيوب النطق بنفسية الطفل فتكسر شخصيته ويتملكه الخجل والإحباط ، وفي حين لم تُعالج حالته النفسية والنطقية فسيبقى هكذا حتى الكبر ، وثاني نسبة هي 4.54% وهي

تمثل الآثار اللغوية بحيث تؤثر اضطرابات النطق على إنتاجه اللغوي باعتبارها مشكل يمنع المصاب من نطق أصوات بطريقة صحيحة أما الآثار الذهنية كانت نسبتها منعدمة 00.00% و كذا الآثار الأخرى كانت منعدمة نسبتها 00.00% .

الجدول رقم 12: يوضح معاناة المصاب بالسخرية .

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسب مئوية
نعم	22	100%
لا	0	0%
المجموع	22	100%

- التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول نسبة كاملة وهي 100%التي أجابت بنعم بحيث يتعرض المصاب للسخرية وهذا راجع إلى نقص وعي المتعلمين وعدم توصية الأولياء لهم لأن هذا متعلق بتربية الشخص ولأنهم لا يعرفون وضعهم ، وآخر نسبة كانت منعدمة 00.00% الذين أجابو ب(لا)

- جدول يبين إذا كانت تؤثر عيوب النطق على السلامة اللغوية .

احتمالات	عدد التكرارات	نسب مئوية
نعم	16	72.72%
لا	6	27.27%
المجموع	22	100%

التحليل :

يوضح لنا الجدول إذا كانت تؤثر عيوب النطق على السلامة اللغوية ، ولقد أجاب المبحوثين ب (نعم) وبلغت نسبتهم 68.18% وهذا راجع إلى تعلق اللغة بالنطق الصحيح للكلام ، وهذا ما يعجز عنه المصاب بالاضطرابات النطقية ، أما الإجابة ب (لا) لا تؤثر كانت نسبة منعدمة 00.00% ونلاحظ وجود إجابات أقل من النسب لعدم إجابة بعض المبحوثين عن هذا السؤال .

الجدول رقم 13 : يوضح إمكانية معالجة اضطراب النطق عن طريق التعبير الشفهي .

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسب المئوية
نعم	16	72.72%
لا	6	27.27%
المجموع	22	100%

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة ب نعم بلغت 72.72% وهي نسبة كبيرة ، وهذا راجع إلى حصة التعبير الشفهي يتواصل المتعلم مع غيره من خلال إخراج آرائه بحرية ، وله فائدة كبيرة لما فيه من تدريب وتقوية ، حيث يتم دفع التلميذ إلى التكرار حتى يقوم بالنطق الصحيح والسليم للحروف والكلمات ، وتحسين قدراته اللغوية ، كما ينمي نشاط التعبير الشفهي ثقته بنفسه خاصة أثناء مسرحية الأحداث ، وبالاستمرار يصبح المتعلم أكثر فصاحة وطلاقة، أما الرأي الآخر وهو لا يعالج التعبير الشفهي عيوب النطق كان نسبة عيوب النطق كان نسبة 27.27% نظرا للاكتظاظ الكبير الموجود داخل القسم وتخصيص مدة لا تزيد عن خمس وأربعين (45) دقيقة للحصة ، كما أن المواضع المقترحة ليست مرتبطة بواقع التلميذ فلا تثير رغبته ومشاعره .

- جدول يوضح تبرير المبحوثين عن إذا كان التعبير الشفهي يعالج عيوب النطق.

الاحتمالات	عدد التكرارات	نسب مئوية
إكساب ثقة	8	36.36%
سلامة لغوية	6	27.27%
لجوء لمختص	4	18.18%
المجموع	22	100%

التحليل :

يوضح الجدول تبرير المبحوثين على إجاباتهم السابقة بحيث حصرناها في ثلاث إجابات الأولى هي إكساب المصاب الثقة وبلغت نسبة هذا الجواب 36.36% وذلك

باعتبارهم أن مشكل عيوب النطق نفسي وبتقوية شخصيته ونفسيته يُعالج ، والرأي الثاني هو السلامة اللغوية بحيث بلغت نسبته 27.27% وهذا راجع إلى أن التعبير الشفهي ، يساعد المصاب على النطق الصحيح والسليم للحروف والكلمات فيتحسن مستواه اللغوي وهكذا يكون قد تعالج من اضطرابه النطقي ، وآخر رأي مثله المبحوثين الذين لا يعتبرون التعبير الشفهي علاج وحسب رأيهم الأخصائي الأرطفوني هو من يعالج هذه الحالة وبلغت النسبة 18.18% وهذا لأن الأرطفوني يعرف التعامل معه ويتكفل بحالته بالتعاون مع أهله ، كما أننا نجد بعض الإجابات ناقصة بسبب عدم إجابة بعض المبحوثين عنها .

III. تحليل المقابلات:

- الأخصائية نسيمة بوزياني :

1. لعيوب النطق أسباب ما هي ؟

الإجابة :

- أسباب نفسية : مثلا شخص يرفع صوته على الطفل ،أو يجرحه عندما يتكلم و يطلب منه أن يصمت ، و يؤذيه بكلام جارح .
- أسباب اجتماعية .
- أسباب صحية : شق الشفة العلوي ، زوائد نفسية .
- فترة الحمل أو فترة الولادة أو عدم صعود الأكسيجين لرأس الجنين يؤدي إلى إعاقة ذهنية أو إعاقة سمعية و بصرية أيضا و أكيد هي تؤثر على النطق عند الكبر .

2. ما هي أكثر حالة مرضية واجهتها في عملك ؟

الإجابة :

أكثر حالة واجهتني هي الحذف ، خاصة حرف الراء هناك مصابين لا ينطقونه بتاتا حتى عند الكبر .

3. ما هي آثار الاضطرابات النطقية على التلميذ مستقبلا ؟

تؤثر الاضطرابات النطقية على المصاب مستقبلا إذا لم يتلقى العلاج ولم يوضع له برنامج علاجي ، ويجب ذلك قبل سن التمدرس أي عند معرفة إصابته مباشرة وإذا تأخر العلاج يصبح لديه مشكل نفسي ، وهنا يتضخم الأمر وبدلا منه البدء بالحروف نركز على الجانب النفسي .

إذا لم يتلقى علاج مناسب لحالته سيتعرض للتخمر ، وينعزل عن المجتمع .

- أما عند تلقي العلاج في مرحلة في مرحلة مبكرة يكون قد تجاوز ما فات وتصبح حالته السابقة مجرد حكاية ، لكن يجب توجيه الوالدين ونصحهم حول كيفية التعامل

معه لأنه يستطيع أن يرجع إلى مرضه إذا أصيب بصدمة ما في كبره وذلك لأن العيوب غالبا تظهر لأسباب نفسية

4. كيف تتعامل مع المصابين باضطرابات النطق ؟

- العمل على الجانب النفسي .
- تقديم توجيهات ونصائح الوالدين .
- إدخال شركاء أثناء العلاج مثل الأم و المعلمة .
- التكلم معه بكلمات صحيحة وعدم استعمال كلمات مثل (تشيشي= اجلس – همي = كل – أشش = أصمت – ننني = نم) .

5. ما هو العلاج الذي تتبعه في علاج المصابين ؟

الإجابة :

- التركيز على الجانب النفسي .
- الإرشاد الوالدي .
- الكفالة حسب نوع الاضطراب مثلا مشكل الحروف الصفرية (السين – الزاد – الصاد) هنا نعمل على النفس (le soufle) .
- هناك تقنيات على حسب الاضطراب – تنفس بطني– التنفس على مسافات قريبة بعيدة – إطفاء شمعة .

6. ماهي الإرشادات والنصائح التي تقدمها المدرسة وأولياء المصابين بعيوب النطق للحد منها ؟

الإجابة :

- هناك أمهات ليس لديهم تقبل لأولادهم ، عند معرفة الأم لإصابة ابنها مبكرا يجب أخذه إلى أخصائي أرطفوني على الأقل ليقدم لها توجيهات ونصائح مثل التكلم مع الطفل و التحاور معه واللعب معه .
- عدم تجاهل حالة المصاب.

- لا ينعزل المصاب بعيوب النطق عن المجتمع .
- على الوالدين أن يعرفوا بأنه في حالة لم يتطور النطق بعد 3 سنوات يجب الذهاب إلى أرطفوني من أجل قيام الأخصائي بالتشخيص الفارقي وتوجيهه إلى ما يناسب حالته.
- إدخال الطفل الروضة قبل الدخول إلى المدرسة في حالة وجود أعراض لعيوب النطق.
- الابتعاد عن لغة الإشارة .
- المعلمة إذا كشفت إصابة التلميذ عليها إخبار أولياءه .
- المعاملة الحسنة والتحفيز المستمر .
- تعزيز الثقة بالنفس ومراعاة حالته النفسية .
- المتابعة من الأولياء .
- تعاون الأهل و الأقارب والأخصائي مع بعض .
- تواصل الأرطفوني مع الطبيب النفسي للطفل .
- الأخصائية غرناوطي خولة :

1. لعيوب النطق أسباب ما هي ؟

الإجابة :

- عيب في الجهاز الكلامي أو السمعي .
- نقص الذكاء يؤدي إلى خلل في أداء هذا العضو أو تلك القدرة .
- سبب عضوي كتشوه الأسنان ، وانشقاق الشفة العليا ، أو نقص السمع الذي يجعل الطفل عاجز عن التقاط الأصوات الصحيحة .
- سبب نفسي كصدمات نفسية أو تهميش من طرف الأسرة .

2. ما هي أكثر حالة مرضية واجهتها في عملك ؟

- هي الحذف خاصة في حرف الحاء تبقى حتى الكبر .

3. ما هي آثار الاضطرابات النطقية على التلميذ مستقبلا ؟

- لن تؤثر عليه إلا في حالة أصيب بصدمة نفسية في كبره فترجعه إلى حالته السابقة ، لذلك ننصح بالمتابعة الوالدية .

4. كيف تتعامل مع المصابين باضطرابات النطق ؟

- الاستماع إلى المصاب باهتمام .
- عدم السخرية منه .
- منع زملائه عن التنمر منه .
- الصبر عليه ، والتعامل معه بهدوء والابتعاد عن الشدة والعصبية .

5. ما هو العلاج الذي تتبعه في علاج المصابين ؟

- الاعتماد على قاعدة كل حالة هي حالة : أي كل حالة لها علاج خاص من العلاجات نجد:
- علاج نفسي : التخلص من الخجل والقلق والخوف والصراعات اللاشعورية .
- علاج اجتماعي: إدماجه في المجتمع وتصحيح اتجاهاته الخاطئة .
- علاج طبي: الكشف عن سلامة أعضاءه .

6. ما هي الإرشادات والنصائح التي تقدمها للمدرسة وأولياء المصابين بعيوب النطق للحد منها ؟

- إدخال للروضة قبل دخول المدرسة في حالة وجود عيوب نطقية .
- التعاون مع الأخصائي الأرطوفوني .
- حسن التعامل مع المصاب بعيوب النطق .
- تقوية شخصيته وتعزيز ثقته بنفسه.
- تعاون الأهل والأقارب ومراعاة حالته النفسية .
- عدم التهاون بعيوب النطق والإسراع في علاجها .
- أخذ الطفل المصاب إلى طبيب نفسي ، ويمكن أن يعالج والديه معه إذا ما كانوا مصابين بمرض نفسي .
- إدماج المصاب في مجتمعه ، واللعب والتكلم معه .

ملخص الفصل :

اعتمدنا في هذا الفصل التطبيقي على تقنيتين للوصول إلى نتائج أكثر دقة ، وكانت أول طريقة هي الاستبانة الذي وجه لأساتذة السنة أولى متوسط ، بحيث وجدنا أن أغلب سبب لعيوب النطق هو العوامل نفسية ، ولاحظنا وعي الأساتذة بكيفية التعامل مع المصابين ، أما ثاني تقنية بحثية هي المقابلة التي كانت مع أخصائيين أرطفونيين وأغلب ما ركزوا عليه هو التكفل بالمصاب وتوجيهه إلى مختص والتعامل مع المصاب بلطف ، وضرورة التواصل مع المجتمع .


خاتمة

خاتمة :

توصلنا من خلال دراستنا التي أعددناها حول عيوب النطق وانعكاساتها على التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط – أنموذجا – إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

- كثرة المصابين بعيوب النطق لعدم التكفل بهم .
- تنوع أسباب انتشار الاضطرابات النطقية لدى التلاميذ فهي تختلف حسب الأعمال والظروف ، ولكن أغلبها يرجع إلى عامل نفسي .
- يساعد التعبير الشفهي المتعلم على التمكن من اللغة العربية الفصحى بفضل التعود على استخدام أسلوب واضح وألفاظ سليمة ، والتواصل بها في كل المواقف.
- استجابة التلاميذ الذين يعانون من عيوب النطق قليلة .
- التعبير الشفهي نشاط يساعد على الحد من الخجل لدى المتعلم وانطوائه كما يعتبر وسيلة للتواصل وتبادل وجهات النظر داخل الصف.
- يمكن علاج عيوب النطق والتخفيف عن طريق نشاط التعبير الشفهي .
- قصر الوقت المخصص لحصة التعبير الشفهي .

وتبرز انعكاسات عيوب النطق على التعبير الشفهي في:

- قلة تفاعل المصابين بعيوب النطق مع نشاط التعبير الشفهي .
- قلة تفاعل المصاب بعيوب النطق مع الأستاذ وزملائه في القسم .
- تهرب المصاب بعيوب النطق من المشاركة في نشاط التعبير الشفهي .
- أكثر الاضطرابات النطقية انتشارا هي الضغط والتحريف والحذف .
- وجود الأساتذة صعوبة في التعامل مع المصابين بعيوب النطق .
- اختلاف طرق التعامل الأساتذة مع المصابين لاختلاف وجهات نظرهم حول هذا الموضوع .

- يجب رعاية النمو اللغوي للطفل الصغير وتدريبه على الكلام وإتاحة الفرصة لمخاطبته وفهمه ، ممّا يؤدي إلى النمو اللغوي لدى الطفل ، كما يجب إحاطة بالرعاية والعطف والحنان وخاصة من قبل الأم ، و توفير الرعاية الصحية والنفسية بالشكل الصحيح وكذلك من المفضل على الآباء ، مطالعة بعض الكتب التثقيفية حول اللغة وتطورها، ومشاكلها، وهذا ما يساعدهم على فهم لغة طفلهم وطبيعة نموها والعوامل المؤثرة في هذا النمو .
- إذا لاحظ الآباء وجود قصور لغوي واضح لدى طفلهم بالمقارنة بالأطفال الآخرين ينبغي مراجعة الأخصائيين من الأطباء وعلماء الطب النفسي ، حتى يتم مواجهة المشكلة إذا وجدت بشكل مبكر وبالاعتماد على مبادئ علمية سليمة ، ويجب عدم قلق الآباء كثيرا لأن مسألة اللّغة هي مسألة وقت ، ونضج عصبي ، وعضوي ، وفكري ، كما أنها مسألة رعاية تربية .
- يجب الانتباه إلى اللّغة العامية، واللّغة الفصحى عند تعليم الطفل، الكلام، وكذلك تعويد الطفل على عدم استخدام الألفاظ الشاذة والبذيئة ... ويفضل عدم تصحيح الأخطاء النحوية، لأن هذا يعتبر أمر طبيعي يجب المرور عليه، وبالتالي فإن محاولة التصحيح القسرية تؤدي إلى مضاعفة أو اضطرابات لغوية، ويجب عدم الإسراف في ذلك .
- إذا كان للطفل إخوة صغار، يجب عدم مقارنة لغة الطفل أو نطقه مع إخوته للذين يتكلمون أفضل منه لأن ذلك يترك أثرا سيئا لدى الطفل ويزيد من مشكلته .
- إن وضع الطفل في عمر السنتين في دور الحضانة لأسباب مثل عمل الأم أو غير ذلك مقبول ولكن يفضل لو يكون الطفل مع أسرته وبين أخواته الذين يكبرونه سناً .
- تشجيع الطفل على الكلام والتحدث ، والتعبير بطلاقة ، والاستماع الصحيح ، والقراءة أو سمع القصص والحكايات الشيقة، والاهتمام بالصور، والرسومات والصحف ... كما يفضل عدم إجابة الطفل الصغير بواسطة الإشارات والحركات الإيمائية أو المبالغة في ذلك .

- على الأم التي تعمل خارج المنزل إيجاد الفرصة المناسبة لتعويض الطفل عمّا ينقصه من رعاية وعطف وحوار لغوي ، ... إن من وجبات الأم ليس تقديم الطعام والشراب فقط بل لا بدا من الجانب الروحي والمعنوي الهام لدى الطفل .
- ضرورة الانتباه إلى خطورة ازدواجية اللّغة حيث يعيش الطفل خلال فترة نموه اللّغوي داخل وسط يتدرب فيه أو يستمع إلى لغتين مختلفتين تماماً ، وهذا ما يعوق نمو اللّغة ويحدث اضطرابات في شخصية الطفل (أثر المربيات الأجنبيات) .
- أما بالنسبة للطفل الأعسر فيجب اعتبار أن هذه الحالة عادية غير مرضية ، ويفضل عدم الإلحاح أو الضغط على الطفل للكتابة بيده اليمنى ، لأن ذلك قد يترتب عليه فشل دراسي و اضطراب شخصي ، ولجلجة في الكلام وغير ذلك .
- إن الطفل قد يكتسب اضطرابات النطق والكلام من أبويه .

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع :

أولا : المعاجم

1. ابن منظور لسان العرب ، دار صادر الطبعة الثالثة 2010 م.
2. المعجم الوسيط ط 4

ثانيا : كتب باللّغة العربية

1. أحمد بن محمد علي المقرىء المصباح المنير ، لبنان، دط.
2. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير
3. سعيد كمال عبد الحميد العزالي ، اضطرابات النطق و الكلام ، التشخيص و العلاج.
4. سميحان الرشيدي ، التخاطب و اضطرابات النطق و الكلام ، ..... التعليم المطور للأنساب ، جامعة الملك فيصل .
5. سهير محمود أيوب أمين ، اضطرابات النطق و الكلام التشخيصي و العلاج
6. عبد الفتاح صابر عبد المجيد ، اضطرابات التواصل عيوب النطق و أمراض الكلام جمهورية مصر العربية .
7. فيصل عفيف ، اضطرابات النطق و اللّغة ، مكتبة الكتاب العربي .
8. قحطان ، أحمد الطاهر ، مدخل التربية الخاصة .
9. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية .
10. محمد النوبي محمد علي ، مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين و ضعاف السمع ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ط1 ، 2010.
11. محمد علي الصويكري التعبير الشفوي ، حقيقته واقعه ، و أهدافه ، مهاراته طرق تدريسه و تقويمه ، دار مكتبة المندي... للنشر و التوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى 2014 .

12. محمد يونس أحمد السيموخلي ، عيوب النطق و الكلام في كتاب العين للخليل بن أحمد (ت 175) هـ 2022م.

13. محمود رشدي خاطر مصطفى رسلان ، تعليم اللّغة العربية و التربية الدينية دار الثقافة مصر (د.ط) 2000.

14. نادر أحمد جرادات ، الأصوات اللّغوية عند ابن سينا عيوب النطق و علاجه، الأكاديميون للنشر و التوزيع عمان الأردن ، الطبعة الأولى ، 1436هـ .2015م .

و التطبيق ، دار الشروق ، الأردن ، 2004 ، ط 1.

و النشر ، ط1 ، 1998 .

يوسف الصميلي.. ، اللّغة العربية و طرق تدريسها ، المكتبة العصرية للطباعة

ثالثا : مواقع إلكترونية

1. موقع انترنيت : ويكيبيديا https://ar.m-wikipedia.org

ملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية الآداب و اللّغات

قسم اللّغة و الآدب العربي

تخصص : تعليمية اللّغات

استمارة خاصة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

- **عنوان المذكرة :**

عيوب النطق و انعكاساتها على التعبير الشفهي للمتعلمين – السنة أولى متوسط – أنموذجا –

من إعداد : **تحت إشراف الأستاذ :**

- **قاسم سارة** **مداني محمد**
- **معاصمي سارة**

سيدي (ت) أستاذ (ة) السنة الأولى متوسط :

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة المدونة في إطار إنجاز مذكرة تخرج بعنوان " عيوب النطق وانعكاساتها على التعبير الشفهي للمتعلمين – السنة الأولى متوسط – أنموذجا –" والذي يعد جزاءا مهما في إعدادها ، وعليه نرجو منكم أن تكون الإجابات بكل صدق و دقة ، ونحيطكم علما أن هذه المعلومات سرية تخدم البحث العلمي ولن تستعمل لأغراض شخصية ، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام .

الجنس :

أنثى ☐ **ذكر** ☐

الخبرة :

أقل من 5 سنوات ☐ **أقل من 10 سنوات** ☐ **أكثر من 10 سنوات** ☐

الفرضية :

عيوب النطق لها انعكاسات على التعبير الشفهي للمتعلمين .

1. من بين تلاميذك في الصف هل هناك من يعانون من أمراض الكلام ؟

نعم ☐ لا ☐

2. من خلال مسارك المهني مع التلاميذ هل لاحظت ظاهرة عيوب النطق :

تزايدت ☐ تناقصت ☐ لازالت مستمرة ☐ لا تدري ☐

3. في رأيك ما هي الأسباب المؤدية إلى ظهور العيوب النطقية ؟

عوامل بيئية اجتماعية ☐ أسباب عضوية ☐ أسباب نفسية ☐

4. ما هي أشكال الاضطرابات الأكثر انتشارا في صفك ؟

الحذف ☐ الإبدال ☐ التشويه /التحريف ☐ الإضافة ☐

الضغط ☐ التقديم ☐

5. ما مدى استجابة التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق لحصة التعبير الشفهي؟

قليلة ☐ متوسطة ☐ كبيرة ☐

6. هل ترى أن التعبير الشفهي نشاط يساعد على الحد من الخجل لدى التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

علل

.....

.....

.....

7.إذا وجدت تلميذا يعاني من اضطرابات النطق ، كيف تتعامل معه ؟

تجاهل الحالة ☐ إخبار الوالدين ☐ إحالة التلميذ للمتخصص ☐

8.هل تعامل التلميذ الذي يعاني الاضطرابات النطقية معاملة خاصة ؟ كيف ذلك ما هي الخطوات ؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

.....

.....

9.ما هي أثار هذه الاضطرابات على التلميذ مستقبلا ؟

نفسية ☐ ذهنية ☐ لغوية ☐ آثار أخرى ☐

10.هل يتعرض التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق للسخرية من طرف زملائه ؟

و هل يؤثر ذلك على سلامة لغته ؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

.....

11.هل يمكن معالجة اضطراب النطق عن طريق التعبير الشفهي؟

نعم ☐ لا ☐

برر

.....

.....

.....

الملحق رقم (02): المقابلة.

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تعليمية اللُغات بهدف التعرف على عيوب النطق وانعكاساتها على التعبير الشفهي وبما أنك (ي) و انعكاساتها على التعبير الشفهي وبما أنك من أهل الاختصاص نرجو منك (ي) تجيب عن الأسئلة التالية :

1. لعيوب النطق أسباب ما هي ؟
2. ما هي أكثر حالة مرضية واجهتها في عملك ؟
3. ما هي آثار الاضطرابات النطقية على التلميذ مستقبلا ؟
4. كيف تتعامل مع المصابين باضطرابات النطق ؟
5. ما هو العلاج الذي تتبعه في علاج المصابين ؟
6. ما هي الإرشادات والنصائح التي تقدمها للمدرسة وأولياء المصابين بعيوب النطق للحد منها ؟

الملحق رقم (03): وثائق اشهاد من قبل الاخصائية الارطفونية.

وثيقة إشهاد

أنا الموقع أدناه المسماة ..بوزيان حسينة.. أشهد أن: الطالبة سارة معاصمي و الطالبة سارة قاسم قد أجريا مقابلة معنا يوم ..[illegible].. ابتداء من الساعة ..[illegible].. إلى ..[illegible].. و ذلك في المقر الخاص بالجمعية .

سلمت هذه الشهادة للمعني في إطار ما يسمح به القانون

المدية في : 2024/04/22

- الإمضاء -

BOUZIANE Hocine
Psycho-Orthophoniste

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

وثيقة إشهاد

أنا الموقع أدناه البسيط.ة.بجاوي.ة.طبيب.ة.أشهد أن: الطالبة سارة معاصمي و الطالبة سارة قاسم قد أجريا مقابلة معنا يوم 22/04/2024. ابتداء من الساعة 14h50 إلى 15h10. و ذلك في المعهد الجامعي لإعاقة السمعية :

سلمت هده الشهادة للمعني في إطار ما يسمح به القانون

المدية في : 2024/04/22

الإمضاء -

K Ghermaoui
Psycho orthophoniste

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
البسملة	–
شكر	–
إهداء	–
الفهرس	–
مقدمة	أ–و
الفصل الأول : التأصيل النظري للمصطلحات و المفاهيم	
المبحث الأول : تعريف مصطلح النطق	8
1. مفهوم النطق لغة – اصطلاحا	8
2. مفهوم عيوب النطق	9
3. أشكال عيوب النطق	12
4. أسباب عيوب النطق	15
المبحث الثاني : تعريف مصطلح التعبير	**19**
1. مفهوم التعبير لغة – اصطلاحا	19
2. مفهوم التعبير الشفهي	19
3. مجالات التعبير الشفهي	20
4. علاقة التعبير الشفهي بأنشطة اللّغة العربية	21
ملخص الفصل	23
الفصل الثاني : دراسة ميدانية	
تمهيد	26
I. وصف العمل الميداني	27
أ– موضوع الدراسة	27

ب- عينة الدراسة	27
ج- الدراسة الاستطلاعية	27
د- مكان إجراء الدراسة	28
هـ- بطاقة تعريف المتوسطة	28
و-تقنية الدراسة	29
II. تحليل نتائج الاستبانة	30
III. تحليل المقابلات	41
ملخص الفصل	45
خاتمة.	47
قائمة المراجع	51
الملاحق	54
الفهرس	62
الملخص	67

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة حسب الجنس	30
02	يوضح توزيع العينة حسب الخبرة	30
03	يوضح ما إذا وجد مصابين بعيوب النطق في الصف	31
04	يوضح ملاحظات حول ظاهرة عيوب النطق	31
05	يوضح الأسباب المؤدية إلى ظهور العيوب النطقية	32
06	يوضح أشكال الاضطرابات الأكثر انتشارا في الصف	32
07	يوضح مدى استجابة التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق لحصة التعبير الشفهي	33
08	يوضح إذا كان نشاط التعبير الشفهي يساعد في الحد من الخجل لدى التلاميذ .	34
09	يوضح تعامل الأستاذ مع اضطرابات النطق إن وجدت	34
10	يوضح إذا كان الأستاذ يعامل الذي يعاني من الاضطرابات النطقية معاملة خاصة .	35
11	يوضح آثار الاضطرابات على التلميذ مستقبلا	37
12	يوضح إذا كان الذي يعاني من عيوب النطق يتعرض للسخرية من طرف زملائه	38
13	يوضح إذا يمكن معالجة اضطراب النطق عن طريق التعبير الشفهي	39

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الاستبيان	54
02	المقابلة	58
03	وثائق اشهاد مقدمة من قبل الاخصائية الارطفونية	59

الملخص

الملخص :

يعد موضوع عيوب النطق من الموضوعات المهمة التي شغلت القدماء والمحدثين على حد سواء وذلك لإدراكهم أثر هذه العيوب على فصاحة الكلمة ووضوحها في السمع، وكيف تؤثر هذه العيوب على سلامة عملية التواصل اللّغوي خاصة في حصة التعبير الشفهي، وجاءت هذه المذكرة في مبحثين احتوى كل واحد منهما على أربع مطالب تسبقهما مقدمة ويليهما جانب تطبيقي فخاتمة ثم مراجع ومصادر فملاحق وفهرس ، فأما المقدمة فقد ذكر فيها أهمية الموضوع والتعريف به وأسباب عيوب النطق وانعكاساته على التعبير الشفهي والمنهج المتبع فيه ، وجاء في الفصل الأول بالتحديد في المبحث الأول مصطلحات ومفاهيم دالة على العيوب النطقية أيضا أشكالها وأسبابها ، في حين أن المبحث الثاني تطرق على مفهوم للتعبير و التعبير الشفهي ومجالاته فعلاقته بأنشطة اللّغة العربية ، أمّا الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية تضمنت استبانات وزعت على أساتذة اللّغة العربية السنة أولى متوسط ومقابلة جرت مع أخصائيين أرطوفونيين بغرض معرفة أسباب عيوب والعلاجات المقترحة من طرف المختصين وطريقة تعامل الأساتذة مع التلاميذ الذين يعانون من عيوب النطق ، وختمنا بحثنا بخاتمة شملت أبرز ما توصلنا إليه من نتائج خلال بحثنا ، وبعض التوجيهات والاقتراحات حول علاج عيوب النطق .

Special Summary :

The issue of pronunciation defects is one of the important topics that preoccupied the ancients and moderns alike, due to their awareness of the impact of these defects on the eloquence of the word and its clarity in the hearing. And how do these defects affect the integrity of the linguistic communication process, especially in the oral expression section? This memorandum came in two sections, each of which contained four demands preceded by an introduction, followed by an applied aspect, then a conclusion, then references and sources, appendices, and an index. As for the introduction, the importance of The topic, its definition, the causes of pronunciation defects, its repercussions on oral expression, and the approach followed in it. The first chapter specifically included, in the first section, terms and concepts indicative of pronunciation defects, as well as their forms and causes, while the second section touched on the concept of expression and expression. Oral language and its fields and its relationship to Arabic language activities. As for the second chapter, it was a field study that included questionnaires distributed to teachers of the Arabic language in the first year of intermediate school and an interview conducted with artiophonic specialists for the purpose of finding out the causes of defects, the treatments proposed by the specialists, and the way teachers deal with students who suffer. Of speech defects, and we concluded our research with a conclusion that included the most prominent results we reached during our research, and some directions and suggestions about treating speech defects.